

## لسان العرب

( رصد ) الراصِدُ بالشيء الراقب له رَصَدَهُ بالخير وغيره يَرُصِدُهُ رَصْدًا ورَصَدًا يرقبه ورَصَدَهُ بالمكافأة كذلك والتَرَصُّدُ الترقب قال الليث يقال أُنَا لَكَ مُرْصِدٌ بِإِحْسَانِكَ حَتَّى أُكافئك بِهِ قَالَ وَالإِرْصَادُ فِي الْمكَافَأَةِ بِالْخَيْرِ وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ لَهُمْ رَبُّ الرَّابِّ الْمَسَافِرِ احْفَظْهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاخِرِ وَحَيِّتَهُ تَرُصِدُ بِالْهَوَاجِرِ فَالْحِيَةُ لَا تُرْصِدُ إِلَّا بِالشَّرِّ وَيُقَالُ لِلْحِيَةِ الَّتِي تَرُصِدُ الْمَارَةَ عَلَى الطَّرِيقِ لِتَلْسَعَ رَصِيدًا وَالرَّصِيدُ السَّبْعُ الَّذِي يَرُصِدُ لِيَيْتِيبِ وَالرَّصُودُ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي تَرُصِدُ شَرِبَ الإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ وَالرَّصَدُ الْقَوْمُ يَرُصِدُونَ كَالْحَرَسِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَرَبَّمَا قَالُوا أَرْصَادُ وَالرَّصْدَةُ بِالضَّمِّ الزُّبْيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْصَدَ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَقِيلَ تَرَصَّدَهُ تَرْصِدُهُ تَرْقِيهِ وَأَرْصَدَ لَهُ الْأَمْرَ أَعَدَّهُ وَالإِرْتِصَادُ الرَّصْدُ وَالرَّصَدُ الْمَرْتَصِدُونَ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَالَ D وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ A وَرَسُولُهُ قَالَ الزَّجَاجُ كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ حَارَبَ النَّبِيَّ A وَمَضَى إِلَيَّ هِرَقْلٌ وَكَانَ أَحَدَ الْمَنَافِقِينَ فَقَالَ الْمَنَافِقُونَ الَّذِينَ بَنُوا مَسْجِدَ الضَّرَارِ بَنِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَنَنْتَظِرُ أَبَا عَامِرٍ حَتَّى يَجِيءَ وَيَصْلِي فِيهِ وَالإِرْصَادُ الْإِنْتِظَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الإِرْصَادُ الإِعْدَادُ وَكَانُوا قَدْ قَالُوا نَقُصِي فِيهِ حَاجَتَنَا وَلَا يَعْابُ عَلَيْنَا إِذَا خَلَوْنَا وَنَرُصِدُهُ لِأَبِي عَامِرٍ حَتَّى يَجِيءَ مِنَ الشَّامِ أَيْ نَعْدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ اللُّغَةِ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكَسَائِيِّ رَصَدْتُ فَلَانًا أَرُصِدُهُ إِذَا تَرْقَيْتَهُ وَأَرُصِدْتُ لَهُ شَيْئًا أُرُصِدُهُ أَعَدَدْتُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ A مَا أَحْبَبُّ عِنْدِي .

( \* قوله « ما أحب عندي » كذا بالأصل ولعله ما أحب ان عندي والحديث جاء بروايات كثيرة ( مِثْلَ أُرْصِدُ زَهْبًا فَأُرْصِدُهُ فِي سَبِيلِ A وَتَمُوسِي ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا ) دِينَارٌ أُرُصِدُهُ أَيْ أُعِدُّهُ لِدِينٍ يُقَالُ أَرُصِدْتُ إِذَا قَعَدْتُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَرْقِيهِ وَأَرُصِدْتُ لَهُ الْعَقُوبَةَ إِذَا أَعَدَدْتُهَا لَهُ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهَا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ كَالْمَتْرَقِبَةِ لَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَرُصِدُ A عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَاكًا أَيْ وَكَلَهُ بِحِفْظِ الْمَدْرَجَةِ وَهِيَ الطَّرِيقُ وَجَعَلَهُ رَصَدًا أَيْ حَافِظًا مُعَدًّا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ مَا خَلَّافَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمٌ كَانَ أَرُصِدُهَا لِشِرَاءِ خَادِمٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ لَا يَرُصِدُونَ الثَّمَارَ فِي الدِّيَارِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُرُصِدَ الْعَيْنُ فِي الدِّيَارِ قَالَ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ دِينَارٌ وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ الزَّكَاةُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ

عليه دين وأخرجت أَرْضُهُ ثَمْرَةً يَجِبُ فِيهَا الْعِشْرَ لَمْ يَسْقُطِ الْعِشْرَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ لِاخْتِلَافِ حُكْمِهِمَا وَفِيهِ خِلَافٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ فَلَانَ يَرِصُدُ فَلَانًا مَعْنَاهُ يَقْعُدُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ قَالَ وَالْمَرِصَدُ وَالْمَرِصَادُ عِنْدَ الْعَرَبِ الطَّرِيقُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاقْعَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرِصَدٍ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ وَاقْعَدُوا لَهُمْ عَلَى طَرِيقِهِمْ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيُّ كُونُوا لَهُمْ رِصْدًا لَتَأْخُذُوهُمْ فِي أَيُّ وَجْهٍ تَوَجَّهُوا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ عَلَى كُلِّ طَرِيقٍ وَقَالَ ابْنُ سُرَيْجٍ رِبْكَ لِبِالْمَرِصَادِ مَعْنَاهُ لِبِالطَّرِيقِ أَيُّ بِالطَّرِيقِ الَّذِي مَمْرُكَ عَلَيْهِ وَقَالَ عَدِيُّ وَإِنْ سَمَّيْنَا الْمَنَايَا لِلرِّجَالِ بِمَرِصَدٍ وَقَالَ الزَّجَاجُ أَيُّ يَرِصُدُ مِنْ كَفَرٍ بِهِ وَصَدَّ عَنْهُ بِالْعَذَابِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيُّ يَرِصُدُ كُلُّ إِنْسَانٍ حَتَّى يَجَازِيَهُ بِفَعْلِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْمَرِصَادُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرِصُدُ النَّاسُ فِيهِ كَالْمَضْمَارِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُصَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ مِنْ مِيدَانِ السِّبَاقِ وَنَحْوِهِ وَالْمَرِصَدُ مِثْلُ الْمَرِصَادِ وَجَمَعَهُ الْمَرَاوِدُ وَقِيلَ الْمَرِصَادُ الْمَكَانُ الَّذِي يُرِصُدُ فِيهِ الْعَدُوُّ وَقَالَ الْأَعْمَشُ فِي قَوْلِهِ ابْنُ سُرَيْجٍ لِبِالْمَرِصَادِ قَالَ الْمَرِصَادُ ثَلَاثَةٌ جَسُورٌ خَلْفَ الصَّرَاطِ جَسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ وَجَسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحْمُ وَجَسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ تَعَالَى ابْنُ جَهَنَّمَ كَانَتْ مَرِصَادًا أَيُّ تَرِصُدُ الْكُفَّارُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رِصْدًا أَيُّ إِذَا نَزَلَ الْمَلَكُ بِالْوَحْيِ أَرْسَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَعَهُ رِصْدًا يَحْفَظُونَ الْمَلِكُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ مِنَ الْجِنِّ فَيَسْتَمِعُ الْوَحْيَ فَيُخْبِرُ بِهِ الْكُهَنَةَ وَيُخْبِرُوا بِهِ النَّاسَ فَيَسَاوُوا الْأَنْبِيَاءَ وَالْمَرِصَدُ كَالرِصَدِ وَالْمَرِصَادُ وَالْمَرِصَدُ مَوْضِعُ الرِّصْدِ وَمَرَاوِدُ الْحَيَاتِ مَكَامِنُهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ أَبَا مَعْقَلٍ لَا يُوطِئُ ذَنْكَ بَغَاضَتِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاوِدِهَا الْعُرْمُ وَلَيْثُ رِصِيدٍ يَرِصُدُ لِيُثْبِتَ قَالَ أَسْلِيمٌ لَمْ تَعُدْ أَمَّ رِصِيدُ أَكْلَاكَ؟ وَالرِّصْدُ وَالرِّصَادُ وَالرِّصَدُ الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ الْمَطَرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرُ يَقَعُ أَوْ لَا لَمَّا يَأْتِي بَعْدَهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ الرَّصْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّصَدُ الْعَهَادُ تَرِصُدُ مَطْرًا بَعْدَهَا قَالَ فَإِنَّ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَهُوَ الْعِشْبُ وَاحْتَدَتْهَا عَهْدَةٌ أَرَادَ زَيْدُ الْعُشْبِ أَوْ كَانَ الْعِشْبُ قَالَ وَيَنْبَغِي الْبَقْلُ حِينَئِذٍ مَقْتَرَجًا صُلَابًا وَاحْتَدَتْهُ رِصَدَةٌ وَرِصَدَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ قَدْ كَانَ قَبْلَ هَذَا الْمَطَرِ لَهُ رِصَدَةٌ وَالرِّصَدَةُ بِالْفَتْحِ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ رِصَادٌ وَتَقُولُ مِنْهُ رِصَدَاتُ الْأَرْضِ فَهِيَ مَرِصُودَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرْضٌ مُرِصِدَةٌ مَطَرَتْ وَهِيَ تَرْجَى لِأَنَّ تَنْبَتَ وَالرِّصْدُ حِينَئِذٍ الرَّجَاءُ لِأَنَّهَا تَرْجَى كَمَا تَرْجَى الْحَائِلُ .

( \* قوله « تَرْجَى الْحَائِلُ » مَرَّةٌ قَالَهَا بِالْهَمْزِ وَمَرَّةٌ بِالْمِيمِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ) وَجَمَعَ الرِّصْدَ أَرِصَادًا وَأَرْضٌ مَرِصُودَةٌ وَمُرِصَدَةٌ أَصَابَتْهَا الرِّصَدَةُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يُقَالُ مَرِصُودَةٌ وَلَا مُرِصَدَةٌ إِذَا نَمَا يُقَالُ أَصَابَهَا رِصْدٌ وَرِصَدٌ وَأَرْضٌ مُرِصِدَةٌ إِذَا كَانَ بِهَا شَيْءٌ مِنْ رِصَدِ ابْنِ شَمِيلٍ إِذَا مَطَرَتْ الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ فَلَا يُقَالُ لَهَا مَرَّتْ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ رِصْدًا وَالرِّصْدُ حِينَئِذٍ الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرْجَى الْحَائِلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّصَدَةُ تَرِصُدُ وَرِصَادًا مِنْ

المطر الجوهري الرصد بالتحريك القليل من الكلّ والمطر ابن سيده الرصد القليل من الكلّ  
في أرض يرجى لها >يَا الربيع وأرض مُرْصِدة فيها رَصَدٌ من الكلّ ويقال بها رصد من  
حيا وقال عرّام الرصائد والوصائد مصايدٌ تُعدُّ للسباع